

أمين عام جمعية (كل البنات للتنمية) تتحدث لـ (الأكنوبر) :

## نعمل على تنمية الفتاة اليمنية تعليمياً وثقافياً ليكون لها دور فاعل في المجتمع لدينا مشروع لرفع وعي الطلاب بحقوقهم

الجهات التي عملنا بالتعاون والتنسيق معها وزارة التربية والتعليم (قطاع تعليم الفتاة) ووزارة التخطيط والتعاون الدولي وغيرها من الجهات الأخرى، ونحاول في كل مشاريعنا وأنشطتنا التواصل مع الجهات المختصة الحكومية وغير الحكومية.

### طموحات لا حدود لها

تري إلى أين تصل حدود طموحاتكم في الوقت الراهن؟  
- ليس هناك حد لطموحاتنا في الجمعية ونعمل وفق رؤية بأن تكون نموذج الأداء في تنمية شخصية الفتاة، وطموحاتنا كبيرة ولا حدود لها. ونتمنى أن تكون رواداً في مجال تنمية المرأة وتمكينها في جميع المجالات وإعطائها حقوقها وأن تكون مشاركا أساسياً وفاعلاً في التنمية بكل الجوانب.

### صعوبات ومشاكل

هل من كلمة أو رسالة تحيين توجهها في ختام حديثك معنا؟  
- ندعو الجميع إلى المساهمة في تنمية الفتاة وتنمية الشباب ومشاركنا في رؤيتنا ورسالتنا في جمعية كل البنات فنحن فخورون بأن الجمعية تطل شبابية من تأسيس ومن هيئة إدارية ولنا الفخر في الجمعية أننا جميعاً من الشباب ويمكن القول إن جمعية كل البنات للتنمية شبابية 100%.

ورسالة كل البنات أن تتكاتف الجهود كلها في تنمية الفتاة وإشراكها في برامجنا وخططنا ومد المساندة للجمعية سواء كانت معنوية أو لوجيستية ليكون دورها فاعلاً بشكل أكبر.

الجاري 2010م نعمل على استكمال مشروع (نقد مشروعك) حيث سيقوم الشباب أنفسهم بتنفيذ مبادرات بنفذهما في أماكنهم سواء كانت مدارس أو جامعات أو في المجتمع الذي يعيشون فيه، بالإضافة إلى أنهم سيقومون بعملية توعية في قريتين هما البطالة والقات والفكرة من هذا البرنامج هي كيف يمكن أن تأخذ أفكاراً من الشباب قد تساهم في مواجهة ومعالجة مثل هذه المشاكل والقضايا المجتمعية.

### توسيع النشاط

ما هي المناطق التي تستهدفها الجمعية في نشاطها؟  
وهل لديك نية لتوسيع هذا النشاط إلى مناطق أخرى؟  
- نحن نعمل حالياً في أمانة العاصمة فقط واستراتيجية الجمعية في الوقت الراهن هي البدء في فكرة التوسع تستهدف مناطق ريفية أخرى غير مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة التي تحتاج إلى كثير من الجهود، وفي خططنا المستقبلية سنستهدف مديريات ومحافظات لها كثافة سكانية عالية وستستهدف المرحلة الأولى محافظتي إب وحضرموت.

### تنسيق وتعاون مشترك

هل هناك تعاون وتنسيق مشترك بينكم وبين جهات أخرى تعمل في مجال اهتمامكم سواء كانت حكومية أو غير حكومية؟  
- نحن نحاول في أغلب الأنشطة المنفذة أن نتواصل مع الجهة المعنية أو الوزارة المختصة وكان هناك تفاعل وتعاون كبير من تلك الجهات خلال الفترة الماضية ومن



انتصار العاضي

البرنامج أن هناك فتيات حصلن تبعاً على وظائف وهذا يعتبر من أهداف الجمعية أن يكون هناك مخرجات حقيقية ولموسة وليس فقط فرقات إعلامية وأنشطة من دون مخرجات حقيقية تحصل منها الفتاة أو الشاب على فرص عمل ويكون لها مستقبل، وأيضاً قمنا بتنفيذ برنامج (صوت الشباب) بالتعاون مع برنامج نسج وكان الهدف منه تشجيع الشباب على تنمية المجتمع والعمل الطوعي. بالإضافة إلى أنه كان لدينا مشروع تجريبي مع الصندوق الإجماعي للتنمية حيث تم اختيار جمعية كل البنات لتنمية لتكون جمعية محورية لبقية الجمعيات وكان الهدف من هذا المشروع هو كيف يمكن تأهيل الشباب وهذه الجمعية تكون وسيطاً بينها وبين الداعمين بالنسبة للجمعية الأخرى وقد قمنا من خلال هذا المشروع بتحديد احتياجات (10) جمعيات.

### توجهات قادمة

وماذا عن توجهاتكم في برنامج عملنا للعام القادم؟  
- في برنامج عملنا للعام

### جمعية كل البنات للتنمية هي منظمة إنسانية تنموية شبابية

### طوعية تهتم بقضايا الفتاة اليمنية تعليمياً وثقافياً وتسعى إلى

### تنمية شخصيتها والوصول بها إلى مستوى راق في المهارات

### الحياتية ليكون لها دور فاعل في المجتمع وهو ما أكدته الأخت/

### انتصار العاضي الأمين العام للجمعية في اللقاء الذي أجريناه

### معها.. فإلى التفاصيل :-

### لقاء/بشير الحزمي

ويشمل الجانب الثقافي والجوانب الاجتماعية والحقوقية والسياسية ودماج المرأة سياسياً وتشجيع الشباب والفتيات على الثقافة والقراءة.

### نجاحات في مسار العمل الميداني

ما هي أبرز النجاحات التي حققتها الجمعية حتى الآن في مسار العمل الميداني؟  
- كانت أنشطتنا في الفترة السابقة متنوعة فمنها ما كان يستهدف طلاب ومطالبي الجامعة سواء كانت حكومية أو خاصة، وكنا نعقد لقاءات ومحاضرات للشباب أنفسهم ونعطيمهم بعض المهارات والدورات فيما يخص مجال التطوير الذاتي، ويوجد فيها جانب علمي بحيث نعرفهم كيف يقومون بإعداد البحث العلمي وكيف يعدون السيرة الذاتية والمهارات في التفكير الإيجابي والتعامل مع الآخرين والتخطيط وغير ذلك. كما نفذنا برنامجاً بالتعاون مع السفارة الهولندية لتأهيل (40) فتاة في السكرتارية وإدارة المكاتب، ومن مخرجات هذا

الفكرة ويعتبرن على بيئة العمل بحيث أنهم بعد ذلك يجدن فرصة عمل مناسبة، ومن خلال التطوع لهؤلاء الفتيات نجد أن النتائج كانت رائعة حيث لاحظنا حدوث تحسن بالنسبة للفتاة في شخصيتها وفي تفكيرها وتغيير في الأسرة نفسها. ولدينا أيضاً مشروع آخر نقوم بتنفيذه هو (نقد مشروعك) وهو عبارة عن برنامج شبابي ينفذ بالتعاون مع برنامج نسج ونهدف فيه إلى تشجيع الشباب على تنمية المجتمع على العمل الطوعي ودماجهم في المجتمع.

وقد نفذنا حملة مناصرة (من حقنا أن نعلم) وذلك بالتعاون مع منظمة سي إنشرف أف الدولية، وهذه الحملة هدفت إلى الحد من تسرب الفتيات من التعليم وقد استفدنا فيها منطقة وادي أحمد في مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة والحملة كانت ناجحة ورائعة، لكن تحتاج إلى مزيد من المتابعة من حيث بناء مدارس وزيادة الفصول في مدارس تعليم البنات. وطبعاً جمعيتنا تحمل في مجاليها تعليمي وثقافي

بداية نود أن نعلمنا فكرة مقبضتة حول نشأة الجمعية وأهدافها وأبرز أنشطتها؟  
- جمعية كل البنات للتنمية هي جمعية تنموية طوعية تأسست في عام 2003م وبدأت بتنفيذ مشاريعها في عام 2004م ولدى الجمعية هيئة إدارية وهيئة تنفيذية من الشباب وتهدف إلى تنمية الفتاة اليمنية تعليمياً وثقافياً والوصول بها إلى مستوى راق في المهارات الحياتية بحيث يكون لها دور فاعل في المجتمع وفقاً لإستراتيجية التميز والأخذ بكل ما هو جديد، كما نهدف إلى مواكبة التغيير في فكر الفتاة المعاصرة وتنمية القدرات والمهارات لدى الفتاة والشباب بشكل عام، وبناء علاقات ومد جسور للتعاون داخلياً وخارجياً والمساهمة في تفعيل منظمات المجتمع المدني. وتنفذ الجمعية حالياً مشروع النهوض بالفتاة بالتعاون مع البنك الدولي ويهدف إلى تنمية مهارات وقدرات الفتاة في منطقة بني الحارث بأمانة العاصمة حيث نقوم بتأهيل (42) فتاة من هذه المنطقة في مجال الكمبيوتر والإدارة والتنمية الذاتية وهؤلاء الفتيات يقمن حالياً بعمل طوعي في منظمات مدنية حتى يأخذن



## أهمية اختيار الرسالة الإعلامية السكانية المناسبة

أمين عبدالله إبراهيم

تتمثل أبعاد المشكلة السكانية في الجمهورية اليمنية في حجم ونمو السكان، والتوزيع غير المتوازن للسكان إذ تشير البيانات إلى أن هناك ما يقرب من 135 ألف تجمع سكاني في اليمن (في إشارة إلى وجود تشتت سكاني كبير جداً يصعب معه إيصال كافة الخدمات الأساسية والضرورية إلى كل تلك التجمعات السكانية المترامية الأطراف).

يضاف إلى هذين البعدين بعد الخصائص السكانية حيث توجد نسبة عالية من السكان في الفئة العمرية أقل من 15 سنة وهي فئة معالة ومستهلكة، هذا إضافة إلى انتشار الأمية والأمراض وخاصة في القطاعات الريفية، كما يؤخذ في الاعتبار ضعف مساهمة المرأة في النشاط الاقتصادي. ولما كان للإعلام دوره في التصدي لمشكلات المجتمع والتنبه إلى خطورتها وبيان كيفية مواجهتها، فإن الإعلام اليمني يشقى المباشرة الجماهيري المطلوب منه أن يستمر وبشكل أكبر من ذي قبل في طرح المشكلة السكانية بكافة جوانبها وأبعادها وتحدياتها المختلفة، وتوضيح الآثار السلبية المترتبة عليها على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع، وزيادة الوعي بهذه الآثار بين الفئات والشرائح الاجتماعية المختلفة، وحث الأفراد والجماعات على ضرورة الوقوف وقفة جادة متأنية لاتخاذ قرار مصري " تكون أو لا تكون؟" فالمسألة جد خطيرة ولم يعد هناك وقت لإضاعته.

ومن هنا يمكن القول إن اختيار الرسالة السكانية الهادفة والملائمة والواضحة والموضوعية يعد أمراً مهماً جداً وضوريا لضمان وصول محتواها ومضمونها إلى الجمهور المستهدف بشكل واضح وسهل وبالتالي أحداث عملية التأثير والإقناع وتغيير الاتجاهات والممارسات إيجابياً لدى الجمهور حول القضايا السكانية والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة.

وسوف نتطرق هنا لبعض خصائص وسمات الرسالة الإعلامية السكانية الفعالة والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

يتعرض الفرد في اليوم الواحد للعديد من الرسائل الإعلامية، فما الذي يضمن أن يتعرض الفرد لرسالة معينة ويتأثر بمضمونها؟، والجواب يكمن في اختيار الوسيلة المناسبة لتوصيل الرسالة وضرورة أن تتضمن ما يؤدي إلى تشويق المتلقي وجذب انتباهه.

يجب مراعاة مصالح المتلقي، فكلمة كانت الرسالة مراعية للمصلحة الإنسانية كلما كانت مؤثرة وفاعلة، وعليه يمكن أن تنبه الرسالة الإعلامية المرتبطة بالمسألة السكانية نحو إبراز أن نموذج الأسرة الصغيرة - على سبيل المثال- يتيح حق الاستماع المشروع بالحياة.

مراعاة التوافق مع القيم الدينية خاصة أن تناول المشكلة السكانية من منظور ديني لا يعد أحكاماً للدين في مجالات جديدة، وإنما هي مهمة القيم الدينية وجوهر رسالتها.

التنوع بين خطاب العقل واستمالة العاطفة، فيجب تقيد الحجج الداعية إلى كثرة الإنجاب والتي يتمسك بها غير المتعلمين وذلك بلغة سهلة وبسيطة، وما أجمل أن يرتبط التقيد المنطقي بالجوانب العاطفية من خلال إثارة عاطفة الأبوة والأمومة.

## الإعلام وقضايا تنظيم الأسرة

فايزة أحمد مشورة



طفل يتلقى لقاحاً

ازدادت أهمية قضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة اتساعاً من حيث اهتمام المراكز والمنظمات وغيرها من أجل إيصال خدمات الصحة الإنجابية ووسائل تنظيم الأسرة.

وبالرغم من انتشاح الخدمات لرعاية الأسرة والطفل، فلا يزال الوعي بأهمية استخدام وسائل تنظيم الأسرة ورعاية الحوامل ينحصر في توفير الخدمات فقط، أي أن التحولات المهمة في المجتمع اليمني وبالأخص الوضع الصحي للأسرة لا يزال بحاجة لتفعيل التوعية عبر وسائل الإعلام المرئي وغير المرئي وتكثيف الرسائل الموجبة للغة المستهدفة، وبمكثف اليوم إيجاد رسائل توعوية مدروسة، ومؤثرة في الجمهور من حيث الواقعية والإقناع والإعداد الجيد والواقعي لمثل هذه الرسائل، أي أن المعنيين من وزارة الصحة والأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان يجب أن يضعوا في خططهم السنوية حملات توعوية متواصلة في مختلف وسائل الإعلام للتوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة كي تتحقق العلاقة الاتصالية بين المرسل والمستقبل وتستهدف الألاف أو الملايين من الناس في وقت واحد تقريباً وخصوصاً المناطق الريفية والخروج من القاعات المغلقة والسؤال هنا يطرح نفسه. كيف يمكن أن تصل المعلومات والأخبار والمؤشرات الجديدة إلى الجمهور بطريقة مفهومة؟

فالأهمية اليوم في الإعلام وإرسال رسائل عبر مختلف الوسائل الإعلامية فالجماهير المستقبلية تختار من بين تلك الوسائل ما تشاهده وما تقرأه والجمهور هو الذي يقرر ما يختاره من وسيلة وما هو الوقت المناسب إذا ما وجدت وسائل متعددة وبرامج مستمرة ومتخصصة، وبإيجاز فإن ما يحتاجه الجمهور لابد أن يوضع في الخطط المستقبلية لهذا العام وإيصال رسائل عبر القنوات فاعلية ومؤثرة بروية جديدة تناسب خصائص الجمهور وتتناسب احتياجاتهم المستقبلية.

## الأردن ينجح في خفض وفيات الأمهات إلى النصف

عمان/ 14 أكتوبر/متابعات،

حقق الأردن انخفاصاً كبيراً في عدد وفيات الأمهات والرضع على مدى 19 سنة، ووفاء لكل مئة ألف ولادة حية مقارنة بـ 41 وفاة لكل مئة ألف ولادة حتى 1996 أي النصف.

وأثبتت دراسة أعدها المجلس الأعلى للسكان الأردني نشرت نتائجها مطلع هذا الأسبوع في مؤتمر عام رعاه وزير الصحة الأردني الدكتور نايف الفايز وأمين عام مجلس السكان الدكتور رائدة القطب نفذها فريق بحث أردني متخصص طيلة العامين الماضيين أن هذه الأرقام تعكس مدى الرقابة الصحية التي يتمتع بها المواطن الأردني والتي تتساوى مع العديد من العالم المتقدم.

وقال الدكتور الفايز: يأتي إطلاق الدراسة تماشياً مع الأهداف الإنمائية الألفية خاصة الهدف الذي يعني بخفض وفيات الأمهات وأن آخر دراسة أجريت عام 1996 نبهت أن معدل وفيات الأمهات بالأردن بلغ 41 وفاة لكل مئة ألف ولادة حية وكانت في حينه تعكس بعداً إيجابياً حيث تحظى الأم والطفل باهتمام كبير وتعتبر خدمات الأمومة والطفولة ركناً هاماً وأساسياً على صعيد تقديم الرعاية الصحية لأفراد المجتمع. وأشار إلى أن من أبرز البرامج الصحية في الأردن دمج خدمات الأمومة والطفولة ضمن خدمات الرعاية الصحية الأولية، وبرامج الصحة الإنجابية، ورعاية الأمل قبل وخلال الحمل، والتشخيص والصحي، والكشف المبكر عن سرطان الثدي، وتحسين الأمهات ضد مرض الكزاز، فضلاً عن برامج التغذية الوطني، وشؤون الحوامل



تحت مظلة التأمين الصحي المدني وحماية المرأة من العنف الأسري.

وتطرق الفايز إلى المؤشرات الإيجابية التي أظهرها مسح السكان والصحة الأسرية لعام 2007 وقال أن حوالي 99% من السيدات اللواتي سبق لهن الزواج يعرّفن على الأقل إحدى وسائل تنظيم الأسرة الحديثة، وأن 57% منهن يتخذن وسيلة من وسائل التنظيم، وأن 99% من الولادات تتم في المستشفيات أو تحت إشراف طبي مباشر، كما أن 68% من السيدات حصلن على الرعاية ما بعد الولادة.

من جانبها أعلنت الدكتورة رائدة القطب أمين عام المجلس الأعلى للسكان في الأردن في المؤتمر عن انخفاض وفيات الأمهات إلى هذا الحد يدل على تحقيقنا الهدف الخامس من أهداف الألفية الإنمائية التي تسعى الدول المتقدمة لتحقيقها. وأضاف القطب أن الأردن حقق انخفاصاً ملموساً بنسبة وفيات الأمهات بمستوى 4.5% كل عام منذ عام 1995 مقارنة بمستوى الانخفاض العالمي الذي يمثل 1.1% سنوياً ما يجعله من أهداف الألفية الإنمائية التي تسعى الدول المتقدمة لتحقيقها. وأضاف القطب أن الأردن حقق انخفاصاً ملموساً بنسبة وفيات الأمهات بمستوى 4.5% كل عام منذ عام 1995 مقارنة بمستوى الانخفاض العالمي الذي يمثل 1.1% سنوياً ما يجعله من أهداف الألفية الإنمائية التي تسعى الدول المتقدمة لتحقيقها. وأضاف القطب أن الأردن حقق انخفاصاً ملموساً بنسبة وفيات الأمهات بمستوى 4.5% كل عام منذ عام 1995 مقارنة بمستوى الانخفاض العالمي الذي يمثل 1.1% سنوياً ما يجعله من أهداف الألفية الإنمائية التي تسعى الدول المتقدمة لتحقيقها. وأضاف القطب أن الأردن حقق انخفاصاً ملموساً بنسبة وفيات الأمهات بمستوى 4.5% كل عام منذ عام 1995 مقارنة بمستوى الانخفاض العالمي الذي يمثل 1.1% سنوياً ما يجعله من أهداف الألفية الإنمائية التي تسعى الدول المتقدمة لتحقيقها.

## «ثريا عبيد» تال جائزة حقوق الإنسان بجدارة



ثريا عبيد

حصلت المديرة التنفيذية لصندوق الأمم المتحدة للسكان الدكتور «ثريا عبيد» على جائزة حقوق الإنسان بجدارة حيث اختارتها رابطة الأمم المتحدة نتيجة عملها في الترويج لصحة الأمهات وتمكين المرأة، وضمان حصولها على الصحة الإنجابية، بالإضافة لدورها في إيصال رسالة منظمة الصحة العالمية للنساء والفتيات اللاتي ما زلن يواجهن التمييز، والعنف، بسبب الجنس. وقد أعرب الأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون» عن سعاداته بفوز «ثريا عبيد» بالجائزة.

## صندوق الأمم المتحدة يرسل إمدادات عاجلة لإنقاذ حياة الحوامل في هايتي



من ضحايا زلزال هايتي

14 أكتوبر/متابعات،

ذكر بيان صحفي صادر عن صندوق الأمم المتحدة للسكان الخميس الماضي أنه نظراً لأن هايتي تسجل أعلى معدلات وفيات الأمهات في المنطقة، أعطى صندوق الأمم المتحدة للسكان الأولوية للسيدات الحوامل في المناطق المتضررة بالزلازل المدمر في هايتي. وقال البيان أنه «خلال الفترات التي تعقب وقوع كارثة طبيعية كبرى، تحرم السيدات عادة من الخدمات الصحية الأساسية». ووفقاً لتقديرات الصندوق، فإن السكان المتضررين من السيدات في سن الإنجاب، إضافة إلى الألف الحوامل المراجعات في هذا الرقم.

وقال البيان إن هايتي تعد أعلى الدول من حيث معدل وفيات الأمهات في المنطقة، والذي يبلغ 670 لكل 100 ألف ولادة. وفي إطار الاستجابة الإنسانية الفورية، يقوم الصندوق بتوزيع حثاق أدوات عاجلة للصحة الإنجابية تحتوي على أدوية حيوية، ومعدات، وغيرها من إمدادات الصحة الأساسية كجزء من مساعدته

## بحلول عام 2050م

## العالم العربي يشهد انخفاصاً كبيراً في عدد العاملين وتضاعف عدد كبار السن

14 أكتوبر/متابعات،

ذكرت مجلة «جون أفريك» أنه بحلول عام 2050م ستشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انخفاصاً كبيراً في عدد السكان العاملين وتضاعف عدد كبار السن إلى أربعة أضعاف.

وواجهها أنه في الفترة من 1970م إلى 2010م تضاعف عدد السكان في منطقة الشرق الأوسط ودول الغرب ثلاثة أضعاف ليصل من 112 مليون نسمة إلى 313 مليوناً أي بزيادة نحو 180%. إلا أنه في الفترة من 2010م إلى 2050م المتوقع أن تصل نسبة الزيادة إلى 62% فقط أي بزيادة أقل ثلاث أضعاف.

وهذا يعني أن المنطقة تشهد تحولاً ديموجرافياً هذبه المنطقة المعقد سياسياً وثقافياً ودينياً وأمنياً ستضم 6% فقط من عدد سكان العالم بحلول عام 2050 وهي اليوم تتحكم في 55% من الاحتياطي العالمي للبتترول و30% من احتياطي الغاز الطبيعي العالمي.

ويرى خبراء السكان في صندوق الأمم المتحدة للسكان أن العالم العربي من المشرق للمغرب سواجها خلال

الثلاثين عاماً القادمة نفس الأزمة التي واجهها الغرب في الفترة من 1945 إلى 1975 من حيث انخفاض معدل الخصوبة عالمياً العربي سيشهد عصر الشيخوخة يزيد فيه عدد كبار السن عما مضى وستصبح الأسر مكونة من الأبوين وطفلين واثنتين على الأكثر إضافة إلى تأخر سن الزواج والإنجاب لدى النساء مع تدني الخدمات الصحية. وما يزيد الأمر تعقيداً هو الاختلافات الكبيرة من دولة لأخرى، وما يصعب معه تبني إستراتيجية مشتركة فعلة سبيل المثال يصل الناتج القومي في المملكة العربية السعودية إلى 380 مليار دولار أما في موريتانيا فلا يزيد على 3 مليارات دولار.

أما نصيب المواطن القطري من الناتج القومي فيصل إلى 76 ألف دولار وفي فلسطين إلى ألف دولار فقط إضافة إلى زيادة عدد المواليد في الدول الفقيرة عنه في الدول الغنية، ونتيجة لهذا الوضع سيشهد عدد الشباب انخفاصاً ملحوظاً بحلول عام 2050م ليصل إلى 20% من إجمالي عدد السكان مقابل 35% و50% عام 2010م أما عدد كبار السن (من 70 عاماً وأكثر) فسوف تضاعف ثلاث أو أربع مرات.